

## أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر (8)

علي عبدالعزيز الشبل

مجلس الثامن وهو المجلس الأخير في مذاكرتي هذا هذا الرسالة الأكبر للإمام أبي حنيفة رحمه الله نعتذر اليكم على تطويل والعدر عند الكرام امثالكم هو المأمول ايها الاخوة وان من الاجر العظيم والثواب الجليل الصبر والمصابة في طلب العلم -

00:00:00

تحصيله حرمـا الله واياكم مثوبته ولا اجره وجعل هذه المجالس سبباً الاجتماعيـ في اسواق الجنـة وعلى سررها اخوانـا على سنـن متقابلين جعلـها خالصة لوجهـه لا حظـ فيها لاحـد غيرـه كائـن ما كان -

00:00:33

نعم نستعين بالله رحمـه الله وليس قولـ الله تعالى ولكنـ على معنىـ الكـرامـة والـهـوانـ والـطـريقـ والـامـ والـبـعـد والـاقـبـالـ يقعـ علىـ المـهـاجـرـ وكذلكـ ازـدواـرـهـ فيـ الزـمـنـ والـوقـوفـ بـيـنـ يـديـهـ لـاـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ عـزـ وجـلـ يـعـيدـ فـيـهاـ المـصنـفـ -

00:00:56

تأكـيدـ مـذـهـبـ السـلـفـ انـهـ عـلـىـ وـجـهـ الحـقـيقـةـ الـلـائـقـةـ بـالـلـهـ الـقـرـبـ وـالـبـعـدـ وـالـادـنـاءـ وـالـمـجـيـعـ وـماـ يـلـحـقـ بـهـ مـنـ الصـفـاتـ صـفـاتـ الـفـعـلـ الذـاتـ كلـهاـ عـلـىـ عـلـمـنـاـ بـكـيـفـيـةـ هـذـهـ الصـفـةـ مـعـ عـلـمـنـاـ بـمـعـناـهـاـ -

00:01:28

المـمـيـزـ لـهـ عـنـ غـيرـهـ نـمـيـزـ لـهـ عـنـ غـيرـهـ وـصـفـةـ الـقـرـبـ غـيرـ صـفـةـ الـعـلـمـ وـصـفـةـ الـحـيـاةـ غـيرـ صـفـةـ الـقـوـةـ وـصـفـةـ الـسـمـعـ غـيرـ الـبـصـرـ وـالـكـلـامـ غـيرـ الـعـلـوـ وـهـكـذـاـ هـذـهـ مـعـانـيـهـ الـتـيـ تمـيـزـ بـيـنـ الصـفـةـ وـاـخـرـىـ -

00:01:53

وـالـكـيـفـيـةـ الـمـنـفيـةـ كـيـفـيـةـ هـذـهـ الصـفـاتـ وـكـيـفـيـةـ الـاسـمـيـ وـكـيـفـيـةـ الـذـاتـ فـهـذـهـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ اـنـ رـبـيـ جـلـ وـعـلـاـ وـكـلـامـ الـاـمـمـ هـاـ هـنـاـ نـظـيرـةـ كـلـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـنـهـ فـيـ زـمـنـ مـاـ لـكـ وـقـدـ تـوـفـيـ فـيـ سـنـةـ كـمـ؟ـ مـئـةـ -

00:02:15

هـاـ مـئـةـ وـثـمـانـ اوـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ وـسـبـعـينـ جـاءـهـ وـكـانـ النـاسـ يـخـوضـونـ السـلـامـ وـالـجـدـلـ جـاءـ مـالـكـ رـجـلـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـاظـرـكـ فـقـالـ اـنـ غـلـبـتـكـ.ـ قـالـ اـتـبعـكـ قـالـ فـانـ غـلـبـتـنـيـ قـاتـلـ -

00:02:37

قـالـ فـانـ جـاءـ اـخـرـ وـغـلـبـنـاـ قـالـ اـتـبعـهـ قـالـ اـذـهـبـيـ يـاـ هـذـاـ فـابـحـثـ عـنـ دـيـنـ اـرـىـ اـنـكـ قـدـ ضـيـعـتـ دـيـنـيـ يـتـبعـ مـنـ يـغـلـبـهـ بـالـحـجـةـ وـفـيـ زـمـنـ مـاـ لـكـ المـعـتـزـلـةـ هـمـ الـذـينـ قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ اـسـتـوـلـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ -

00:03:00

خـدـهـ رـجـلـ عـلـيـهـ وـهـوـ كـبـيرـ الـعـلـمـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ لـاـنـ مـنـ وـسـائـلـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ فـيـ تـأـوـيـلـهـمـ اـحـرـاجـ مـنـ يـظـنـوـنـ اـنـهـمـ يـحـرـجـوـنـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ سـؤـالـهـمـ عـنـ -

00:03:23

اطـلـقـ مـالـكـ بـرـأـسـهـ لـيـهـ لـاـنـ مـنـ كـانـ بـالـلـهـ اـعـرـفـ كـانـ مـنـهـ اـجـلـ وـاـخـلـفـ قـدـ تـتـصـبـبـ عـرـقـهـ جـعـلـتـهـ الـرـوـحـ اللـهـ وـجـاءـ اـنـهـ اـغـشـيـ عـلـيـهـ يـهـوـيـ هـذـاـ السـؤـالـ فـلـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ وـالـلـهـ -

00:03:48

قـالـ الـاسـتـوـاءـ مـعـلـومـ اـيـ مـعـنـاهـ وـمـدـلـولـهـ فـيـ الـلـغـةـ وـالـكـيـفـ مـدـهـوـنـ كـمـ يـقـولـ هـاـ هـنـاـ اـلـىـ تـشـبـيـهـ وـبـلـاـ كـشـفـ بـلـاـ كـيـفـيـةـ وـالـاـيمـانـ بـهـ اـيـ بـالـاسـتـوـاءـ وـاجـبـ وـالـسـؤـالـ عـنـ اـيـ عـنـ كـيـفـيـةـ بـدـعـةـ -

00:04:12

وـمـاـ اـرـاكـ الاـ مـبـدـعـ فـاـمـرـ بـهـ فـاـخـرـ تـعـزـيـرـاـ لـهـ وـطـرـدـ مـنـ مـسـجـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـهـ تـأـدـيـبـ السـائـلـ اـذـاـ اـحـتـاجـ اـلـىـ تـعـدـيلـ لـكـ السـائـلـوـنـ فـيـ زـمـانـاـ مـدـلـعـوـنـ تـحـمـلـ اـنـ يـؤـدـبـهـ -

00:04:36

فـلـوـ اـغـلـظـ عـلـيـهـ اوـ قـالـ لـهـ قـوـلـاـ لـاـ يـقـبـلـهـ وـاـنـتـفـخـ لـهـ قـلـبـهـ وـصـدـرـهـ وـلـمـ يـتـحـمـلـهـ السـلـفـ يـعـلـمـوـنـ وـيـؤـدـبـوـنـ وـرـدـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ اـمـاـ مـجـرـدـ الـمـعـلـومـةـ تـحـصـلـهـاـ عـنـ الشـيـخـ جـوـلـ ماـ تـحـصـلـ مـعـهـ اـبـدـ -

00:05:00

هـذـاـ اـمـرـ مـهـمـ وـقـولـ الـاـمـمـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ الـقـرـبـ وـالـبـعـدـ هـنـاـ لـيـسـ بـالـمـسـافـةـ قـولـ فـيـهـ اـجـمـالـ فـيـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـ اـنـمـاـ الـقـرـبـ حـقـيـقـةـ بـالـذـاتـ وـبـالـمـعـنـىـ لـكـ عـلـىـ مـاـ يـلـيـقـ بـالـلـهـ لـاـ عـلـىـ مـاـ يـلـيـقـ بـالـمـخـلـوقـ النـاقـصـ الـظـعـيـفـ -

00:05:28

التقرب الى الله جل وعلا يقابلة الله جزاءه منه بتقربه من عبد. كما قال في اية عامة جزاء وفاقها وكما في اية الرحمن هل جزاء  
الاحسان الا الاحسان ولهذا من قواعد التواب والعقاب ان جزاء العمل. من بـ - 00:05:55

احسن واحسن اليه من ستر من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه. نظائرها كثيرة يقول لها هنا رحمة الله وليس قرب الله تعالى ولا  
بعده من طريق طول المسافة وقصرها - 00:06:20

وهي بالنسبة لله القريب والبعيد سبحانه لقد تقترب من جهة هذا المقرب وهذا ولها البعيد ليس يخفى على الله كما ان  
القريب ليس ايش ؟ يخفى على الله الله احاطته بهم واحدة - 00:06:40

قربهم وبعديهم في ليتهم وفي نهايهم ولهذا لا تخفي على ربى جل وعلا دبيب النملة السودة في ليلة الظلمة على الصفا في المساء  
هذا الدبيب الذي يمكن لا يسمع لا يخفى على الله - 00:07:08

لماذا؟ لأن سمعه جل وعلا ادرك المسموعات قال ولكن على معنى الكرامة والهوان من ابعده الله هوانا له ومن لم ينظر اليه ولم يبتل  
منه اهانة لهج لأن الله في نفسه غير مختلف - 00:07:23

غير قريب وغير مقدر هذا المعنى ومن قريبه الله اكراما له ويوم القيامة في مرحلة العرض الكافر يتذرع. والمؤمن يعتذر بما يتذرع  
الكافر يتذرع الكافر بان الملائكة الكتبة ظلمتني يا ربى كتبته - 00:07:43

وحفظتك يختتم على فيه وينطق لسانه يقول قلت يده تقول بطشت وعينه نظرت واذنه سمعت ورجله مشيت ويخلى بينه وبينها  
يقول تبا لكن فعنك كنت ادافع وتقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء - 00:08:14

اما المؤمن فغير هذه الحال رفاقا لما كان عليه في الدنيا من الاخفاء ومن القلق الناشئ في قلبه معصية ربك او تخلفه عن امرك يدني  
الله عبده المؤمن حتى يضع عليه سبحانه كنهه - 00:08:44

يقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت ينعم يا ربى فعلت مخبي تنبئه كما احدثت الدنيا ويمتن الله عليه عبدي سترته عليك في  
الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هؤلاء من قرب منهم ومن بعث في - 00:09:06

علم الله وفي صفاته واحدة في كلام الله يسمعه من قرظ كما يسمعه في رؤيته يراه القريب والبعيد لا يضامون ولا يبارون ولا  
يتضامون في رؤية وهذا مطرد في صفات الله سبحانه وتعالي لانها لا على وجه صفات المخلوقين تحديدا - 00:09:27

وتكييفا وتصنيفا وانما على معاني الجلال والعظمة والتقديس اثباتا بلا تعطيل واعتقادا بلا تكيف ولا حديث ولا تمثيل قال والقرب  
والبعد والاقبال يقع على المنادي وكذا جواره في الجنة والوقوف بين يديه بلا كيفية - 00:09:52

يقف بين يديه امام الله يلقاه المؤمنون ولقي الله تشمل مع اه الكلام النظر الى وجهه تحيتهم يوم يلقونه سلام من قرب منه  
ادناه الله جل وعلا ومن بعد منه في الجنة ليس معناه ان الله اقصاه لكن هذا افضل منه. دنوه الى الله. كيف هذا الدنو؟ الله اعلم -  
00:10:22

لكن نعرف ان الدنو غير الغضب والدنو غير الفرح له مقام وهذا معنى تفويض الكيفية لا تفويض المعنى والله جل وعلا  
من اسمائه الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:10:51

وهذه الاسماء الاربعة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر النوم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر ليس بعدك  
شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء في علوك وانت الباطن - 00:11:13

دونك شيء ان من معاني الباطن القريب وانت ايتها الداعي ادعوك والله قريب منك و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة  
ال DAL لست بعيدا احتاج الى وسائل ينقلون لي دعواتكم - 00:11:32

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاع في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم في سفر ودعونا الله رفعنا اصواتنا بالدعاء - 00:11:54

الرفع هذا مشكلة رفع واحد والثانية رفع وها حتى ترافعت اصوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لتدعون من لا يسمع ولا  
غائب هل هو قريب وحاضر ان الذي تدعونه اقرب الى احكم من اين - 00:12:09

ما في شراء لأد ان لتدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة اربعوا على انفسكم من باب الدعاء غير باب الذكر باب الذكر يستحب فيه رفع الصوت تلبية تكبيرا - 00:12:32

اذكارا عقب الصلوات ولهذا في حديث ابن عباس كان رفع الذكر في الصوت عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الصحيحين وقال كنا نعرف انقضاء الصلاة بدوي المسجد - 00:12:53

باب الدعاء باب ايات فيه معنى الاخلاص وقد يكون في رفع الصوت به ايش باب وذریعة للمراء اذا باب الدعاء والعبودية فيها الاخلاص والاخفاء قدر الامكان باب الذكر تعظيم الله - 00:13:10

كان النبي اذا علا مرتقا ونشزا كبر الله كيف يعرفون انه كبر الله باصراره ولا باعلانه؟ اذا نزل منخفضا صبح الله لبوا حتى ما جاؤوا البيداء الا بحة اصواتهم رضي الله عنهم - 00:13:33

انتقاله من مشعر الى مشعر في الحج. لبى اذا سمعوا صوته عليه الصلاة والسلام. هل لبوا جماعة لبوا جماعيا يعني مع ان وجد سبب ذلك على عهد فلم يفعله كما انه في ذكرهم عقب الصلوات ما ذكروا ذكرا جماعيا. معروفيين سببا - 00:13:54

ومنها القاعدة التي يقررها العلماء منهم شيخنا الشيخ محمد تلاحظونها في في مؤلفاته كل شيء وجد سببه على عهد النبي فلم يفعله ايش بدعة في عند قولهم عند بعضهم فعله غير مشروع - 00:14:17

لوجود سببه ولم يفعله مثاله المسوأك استيعاب متسوق عند دخول ايش المنزل ايهما افضل؟ المسجد ولا المنزل ان التسوق عند دخوله السبب على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وضحت هذه هذه موسى قاعدة مهمة في معرفة البدع والسنن - 00:14:35

نعم قال الله تعالى والقرآن منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وايات القرآن في معنى في معنى الكلام كلها الفضيلة والعظمة لأن المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفته فاجتمعت فيها مظلتان - 00:14:59

ولبعضنا فضيلة الذكر التقاسي وليس للمذكور فيها وكذلك الاسماء والصفات كلها نعم القرآن كلام الله منزل منه لان الله ذكره بوصفه تنزيل. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده نزل ونزل الفعل المضارع يدل على تتبع التنزيل - 00:15:27

وهذا ما تميز به القرآن على الكتب السابقة ان تنزيله كان منجما على مدى كم ثلاث وعشرين سنة اول ما نزل منه اقرأ وآخر ما نزل منه وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله على الصحيح - 00:16:00

وقال بعضهم اليوم اكملت لكم دينكم لكن اخر السور نزوا سورة المائدة وجاء في اية في الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب القرآن فيه انزال اي لجملته لما تم - 00:16:21

وفيه تنزيل اي بحسب الموائد. اذا هو منزل نزله من ايه؟ من الله ولهذا يقول اهل السنة والقرآن كلام الله منها يقول في الطحاوي منه بدا بلا كيفية قولا وانزله على رسوله وحيا وصدقه المؤمنون على ذلك حقا. ليس بمخلوق ككلام لذيء - 00:16:39

فمن سمعه وزعم انه مخلوق فقد كفر وقد ذمه الله وعايه واوعده بسقرا اذا قال ان هذا الا قول الشاعة ونزل عرفناها غير مخلوق هذا القيد لابد منه لما رفعت البدع برؤوسها من الجهمية والمعتزلة - 00:17:05

ثمان متعبيهم من متكلمة الاشاعرة والماتوردي يقال بقولهم لكن مع التلبيس والتدايس فمن قال ان القرآن عبارة عن كلام الله وهو قول من على شاعرة او قالوا ان القرآن حكاية عن كلام الله وهو قول - 00:17:27

حقيقة قولهما يؤول الى ان الذي معنا نقرأ ونحفظه ونتلوه ليس كلام الله وانما كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليهما وسلم اما كلام الله معنى النفس لا سببها اليه - 00:17:51

ال هذا الى قولي المعتزلة والجهمية كما قلنا في قولهما بالكسب الى قولي اهل الجر هذا قبح وشناعة في هذه الصفة ابو حنيفة هنا القرآن منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المصاحف - 00:18:12

وقد ذكرت لكم في الاسانيد التي عند بعض القراء اثر لهذا المذهب الرديء وتنتهي الى الصحابة الاسانيد ثم عن رسول الله ثم عن جبريل منها ما يقف ومنها ما يقول عن رب العالمين اجمالا - 00:18:38

ومنها ما يقول ومنها ما يقول عن رب العالمين تقبله لا اشكال فيه ومنها من يقول عن اللوح المحن في اثر مذهبي الاشاعرة لئلا يعتقد ان

جبريل سمع القرآن من الله - 00:19:01

ومنها وهي قليلة في الاسانيد عن جبريل عن اللطيفة عن رب العالمين اللطيفة يعني كالهوا لئلا يقول ان جبريل سمع القرآن من ايه؟  
من الله ولهذا جاء في موضعين في القرآن نسبة القرآن الى قول الرسول - 00:19:18

فبالحق نسبته الى من؟ المعارض. اية في المعارض نسبته الى من الى النبي عليه الصلاة والسلام انه لقول رسول كريم وما هو بقولي  
وفي التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش له - 00:19:40

ما وجه نسبتها الى جبريل هنا؟ والى محمد هنا نسبة نقل لا نسبة انشاء وابتداء كما لو قام قائل وقرأ عليكم هل غادر الشعراء من  
متدرد ام هل عرفت الدار بعد توهם - 00:20:01

وش يقول القائل ها هذا قول من علي الشيل ينبله عن عنترة انا ما انشأته وانما نقلته صباح القرآن او ربي هو كلامه وهو قوله. ومن  
اصدق من الله قيلا - 00:20:21

قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وجبريل ناقل لكلام الله عن الله الى رسله ومحمد صلى الله عليه وسلم منقول له كلام الله  
من جبريل وينقله الى امته بواسطة صاحبته رضي الله عنهm - 00:20:42

ثم ذكر مسألة التفاضل لما قال وايات القرآن كلام الله يتفضل يتفضل في افراده ويتفاضل في مجمله تفاضله في مجمله القرآن  
اهون من ايه؟ من التوراة والانجيل وصحف ابراهيم طيب وافضل من صحف موسى - 00:21:01

نعم هي الثورات والقرآن نفسه متفضل فما افضل صوره وفضل قل هو الله احد كما علمتم تعذر ثلث القرآن وافضل اية هي اية  
الكرسي وهو متفضل وهذه المسألة في تفاضل سور وايات القرآن - 00:21:24

فيها خدود خفية فتفاصيل قوية في الرد على المعطلة وانظروا فيها البعلبة للشيخ الاسلامي ابن تيمية فانها قامت على هذه  
وكتاب اخر هو الفرقان بين ايش اه لا الفرقان بين الحق والباطل - 00:21:47

هذه في تفاضل كلام الله جل وعلا ومنها تفسيره رحمة الله لسوره الاخلاص ومنها كتابه الاخر جواب اهل العلم والايمان في تفاضل  
القرآن وبيان ان قل هو الله احد تعذيب في القرآن - 00:22:13

هنا اشار الى مسألة وهي ان التفاضل في كلام الله بالنسبة لكلام الله وعظمته واحدة لكن لفضيلة الذكر والمذكور. وفي اية الكرسي  
الذكر الاية والمذكور صفات الله وفيها عشر من الصفات - 00:22:32

بذكر اقصى قصص من قبلنا كفار مشركين وفرعون وابليس. الله يعيذنا منهم قضية الذكر قلنا فضيلة من؟ المذكور. نعم نعم وقوله  
وكذلك الاسماء والصفات كلها في العظمة والفضل لا تفاوت بينها اي فيما يتعلق بها من داخل الله - 00:22:56

وانما التفاضل في التفاضل في اذانها والله جل وعلا يتتصف بالرحمة وبالغضب لكن غلت رحمته غضبه ورحمته صفتة لها اثر فمن  
اعظم اثارها الجنة وغضبة غضبه جل وعلا صفة لها اثر ومن اعظم اثارها النار - 00:23:21

وقد غلت جنته ناره فهي اوسع والنار واسعة ثم تنزوي اذا وضع الرحمن فيها قدم والنار لها كم باب؟ سبعة ابواب لكل باب منهم جزء  
مقسم والجنة لها ثمانية ابواب كما جاء في الحديث ذكر الوضوء - 00:23:48

وابواب الجنة الثمانية ما بين الباب ما بين مصراعي المصراعين مسيرة اربعين سنة قال عليه الصلاة والسلام ول يأتيك عليه يوم وهو  
كظيق من الزحام يدل على ماذا على كثرة من يدخل الجنة من عباده - 00:24:14

وهذه من ادلة الرجاء اذا سمعها المؤمن تطلع اليها قلبها فرجع وانت ايتها الصائم وابيها المصلي وابها المتصدق لكل واحد من هؤلاء باب  
لكم والصديق موعود بدخولها بدخوله من ابواب الجنة كلها - 00:24:41

بهمته العظيمة هل على يا رسول الله هل على من احد ضرورة ان يدخل من الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تدخل الامام الهمة  
العظيمة والرغبة الشديدة واهل الجنة لن يدخلوا الجنة من ابوابها حتى - 00:25:09

يؤذن لمحمد صلى الله عليه وسلم بالدخول وتتبعك اولى الامة ثم تتبعهم الامم بعد امته عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله وقاسى  
وقاهر وابراهيم داموا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:28

وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم كنا جميعا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاسمنا اخواتي وطاهر وابراهيم وابراهيم كانوا  
ان دنسما الله عاصي الله عاصي مهذبنا مهذبنا عاصي عاصي ٠٥٢٦٠١ -

بنی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. موتک تدبیری علیہم - 00:26:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم كنا جميعاً بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. سلم على رسول الله هذه المسألة  
تسمى عند العلماء بالبيت وما لهم من الحقوق والفضل - 00:26:20

تسمى عند العلماء بالبيت وما لهم من الحقوق والفضل - ٠٠:٢٦:٢٠

وهم يدرجونها في باب العقيدة مع ان بابها هو ايش ؟ السير لكن لوجود اللغط والغلط والبدعة في اهل البيت واهل السنة يتوالون الى  
البيت ويحبونه ويجلونهم باجلالهم ومحبتهم رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:26:45

البيت ويحبونه ويجلونهم بآجالهم ومحبتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:45

هاشم فهو من آل البيت - 00:27:13

00:27:13 - هاشم فهو من آل البيت

**خرج منهم كفارهم فليسوا من اهل البيت لقوله عليه الصلاة والسلام ان ال فلان ليسوا لي باولياء انما ولبي المؤمنون من هم ال البيت هم اربع - 00:27:30**

المؤمنون من هم ال البيت هم اربع - 00:27:30

لقوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم واد اسمه - 00:27:51

لقوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم واد اسمه - 00:27:51

الذكر والانشى هنا اشار الى ثلاثة من اولاده عليه الصلاة والسلام اربع من بنات وهي من المسائل التي يختلف فيها العلماء والمشهور ان اولاده اربعة وبناته اربعة سبع من خديجة ام المؤمنين - 16:28:00

اولاده اربعة وبناته اربعة سبع من خديجة ام المؤمنين - 16:00:28

والرابع من من ماريا القبطية عليه الصلاة والسلام وابرهم القاسم ثم به كان يكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر يسمى بالمطهر هما اسم لواح عبدالله اذا سمي على اسم ابيه - 00:28:37

بالمطهر هما اسم لواح وعبدالله اذا سمي على اسم ابيه - 00:28:37

الادنى هذه سنة من السنن التي قد تخفى يسمى الرجل على اسم ابيه القديم او البعيد او على اسم امه. النبي الصحابة وابراهيم وامه ماريا فانه لما جاء ابراهيم قال ولد ليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم - 00:29:07

وامه ماریا فانه لما جاء ابراهیم قال ولد ليلة مولود فسمیته باسم ابی ابراهیم - 00:29:07

المسند الصحيح وبناته سماهن في غير اسم امه صلى الله عليه وسلم اما الكبيرة زينب ويا الله وفائزها لزوجها من العبر فهي سبب نجاته من الاسر في عقد بعثته وهو عقد امها اهدتها اياته يوم - 00:29:34

نجاته من الاسر في عقد بعثته وهو عقد امها اهدتها اياته يوم - 34:29:00

لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم تذكر خديجة هذه زينب رقية مع عثمان وماتت في اثر وهي سبب عدم حضور عثمان بدر تبليهه  
لخديجة لأن النبي ما خرج لبدن يريد قتالاً وإنما خرج معترضاً للعين - 00:30:14

لخديجة لأن النبي ما خرج لبدن يريد قتالا وإنما خرج معتراضا للعين - 14:30:00

وام كلثوم وزوجها عثمان وماتت في السنن التاسعة وفاطمة وما ت بعده عليهم الصلاة الثالث من مواليه فانهم من الله الرابع من الله  
قراباته من عصباته العصبية هم القرابة من جهة الاب - 00:46:30

00:30:46 - قراباته من عصباته العصبة هم القرابة من جهة الاب -

تشمل اعمامه المؤمنين ابا عماته المؤمنات واشهر اعمامه المؤمنين حمزة والعباس واشهر عماته المؤمنات صفية اختلقو في عاتكة واروى والاصح انهن مسلمات امنا به وبنى اعمامه دون بنى عماته ليش العمات بئوهن ما يدخلون في - 00:31:19

واروی والاصح انهم مسلمات امنا به وبنی اعمامه دون بنی عماته ليش العمات بنوهن ما يدخلون في - 00:31:19

على ذلك قول بنى هاشم فيما رواه احمد - 00:31:47

على ذلك قول بنى هاشم فيما رواه احمد - 00:31:47

محمد دخل في الله من - 20:00:32

محمد دخل في الله من - 00:32:20

زوجاته هل خرجنا بالاضحية ولا دخلنا معهم كذلك مواليه وأولاده ها هو بنى عمومته حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام فاصبحوا يضلون بعده ما لرسول الله الحب هو من حب رسول الله. هذه الدائرة الارضية كما ان حب الانصار والمهاجرين من اين؟ من حب

يضحون بعده ما لرسول الله الحب هو

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:41

الطبعة الأولى - طبعة طلابية - ٢٠١٦ - ٢٣٥

ولا يعذر بالحقوق فيه. ويكثر من الله. نعم اذا اشکل على الانسان امر من دقائق التوحيد اي من تفاصيل مسائله يعتقد ابتداء ان الحق هو ما عند الله وان كان لا يعلمه هو - 00:33:34

ان الله له الكمال وله الجلال وان وان خشي عليكم. ثم وجب عليه ان يطلب هذا العلم حتى يعرفه ويتبته لله على وجه الله. وهذه 00:33:56 الدقائق منها او هذه التفاصيل منها ما هو فرض عيني -

ومنها ما هو فرض كفائي ومنها ما جهله او في اصل الدين ومنها ما جهله يقدح في كمال الدين الواجب فاذا جهل قدرة الله هل يصح له ايمان اذا جهل ان الله يعلم هل يصح له ايمان - 00:34:14

هذه من الفروض العينية المتعلقة بذات الله اما اذا جهلك فمالك قدرة الله هذا قد يكون كبيرة لكن لا يسلبه اصل الايمان كما ذكرنا في دليل من الرجل الذي اسرف على نفسه ثم امر بتحريقه بعد موته وطحنه - 00:34:34

وسحقه ثم بره في الهواء الى ان يجد عالما فيسأله لابد في المسؤول ان يكون من اهل الذكر فمن اهل الذكر من هم اهل الذكر اهل 00:34:59 الذكر من جمع وصين -

الوصف الاول ان يكون عالما بوعي الله فيما يسأل عنهم والثاني ان يكون من اهل الزكاة لا يكن عالم غير ذكي اذا كان عالم لكنه يرتاد 00:35:25 الخمارات والقبور يرادي اللي ما عنده ماء -

ها هذا ما عنده من الزكاة ما نسأل. فاهل الذكر هم اهل الديانة واهل العلم يمنعه دينه عن الزبغ ويمنعه علمه عن الجهل النبي صلى الله عليه وسلم اشتند نكيره على - 00:35:56

اصحابه لما افتوا ذلك الرجل الذي احتلم وبرأسه جراحه لا بد يغتسل راحوا تسبحوا المسكين اليوم تسبح هذاك وقال صلى الله عليه وسلم قتلوه الا سألوها اذ لم يعلموا فانما شفاء العيد - 00:36:14

وفي بلدي الحافظ العيني اين بذلك متقدم عن تاب الحافظ العيني يقص العظم قص ها الله يعافيكم ولا يبلانا فلما احتلم نزل فاذا 00:36:40 بركة ماء قد تجمد اعلاها هذا التجمد واغتسل -

وبسرعته الى فراش رحمه الله فنزل فاغتسل والمكان الذي كسره تجمد وكسره واغتسل - 00:37:24

قال وبقيت واقفا فلما طلع الفجر وصلى سأل قال كدت ان اهلك نفسي حصل كذا وكذا وكذا. قال انما يأتيك التيمم رجع على نفسه 00:38:13 بالملامة. كدت اهلك لا اهلك نفسي -

في جهل وشرع في طلب العلم فصار في هذه المتابة من علماء الاسلام كتابه العمدة من مصادر الاسلامي في شرح البخاري بل ياتي 00:38:31 في الرتبة الثانية بعد كتاب عديلة في هذا الدين -

الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني ولا يسعه تأخير الطلب في اخر طلب السؤال في الفرض العيني يأتم بهذا التأخير لا يسعه ذلك ان 00:38:51 يأتم ولا يعذر بال الوقوف فيه اي في مسائل اصول الديانة -

اذا جهل ومثله يجهل عذر. اما اذا جهل ومثله لا يجهل لا يعذر قال ويكرر ان وقف اي في مسائل اصول الدين ان لم يطلب فيها العلم 00:39:12 العيني المتعلق بالله في حقه. مما يجب له من التوحيد بانواعه -

ويمتنع عليه من الشرك بانواعه امر عين ما فيه استئخار ولاء وبه صار الصديق صديقا. اه لا عفا الله عنك لما اذنت لهم ها اه لا 00:39:35 ها ترى هالمرة اقبلها منك ولا اليسرى ما اقبلتها -

لا ترفع الا يمناك لا عدمناك اه حتى الذي انكره الاسراء قال والمعراج تجوز من العلماء تجاوزونا فيها ويرادوا الاسفاء والمعراج هذا من 00:40:23 باب التجاوز والمعراج سبقه اسرا -

من مكة الى اين الى بيت المقدس لم يعرج به عليه الصلاة والسلام مباشرة من مكة الى السماء ها بثلاثة امور الامر الاول استعطافا لاهل الكتاب عرج به من افضل الاماكن الى - 00:40:49

مكان الفاضل بيت المقدس الثاني لاقامة الحجة على اهل مكة وهم يعرفون ان النبي لم يطأ بيت المقدس. وقد وصفه ونعته لهم نعتا

الثالث لاظهار فظله وشرفه على من الانبياء لما صلى بهم اماما عليهم الصلاة والسلام - [00:41:10](#)

والله لا قادر من مكة يعالج به الى السماء والاسراء والمعراج اية لنبينا عليه الصلاة والسلام من جملة الايات العظام التي ايده الله بها واعظم ما ايده بها والاسراء والمعراج منها - [00:41:31](#)

ابانت شرفه وفضله وكانت مكانته لما زال في صعود وعلو تجاوز السماوات السبع سماء اثر سما تبلغ سدة المنتهي حتى بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام احتكاك على الصحف - [00:41:49](#)

هذا هذه التقادير اليومية والعمريه والحوليه من اللوح المحبوب الى ان بلغ مستوى وقف فيه جبرائيل فالتفت النبي واذا جبريل وافق قال هذا حدي فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه - [00:42:09](#)

منها ما غش الى حجبه الحجب وكلمه ربه سمع كلام ربه مباشرة من غير لقاء وثبت لنبينا ما ثبت لمن؟ لادم ولموسى من التكليم وثبت لنبينا ما ثبت للخليل من ايش - [00:42:29](#)

الخلة اجتمع له ما تفرق في الانبياء قبله من الفضائل عليه الصلاة وفرض الله عليه الصلوات وهذه خصيصة للصلاه لان الله فرضها على النبي بلا واسطة وفيها ظهر فضل والمعروف موسى علينا - [00:42:51](#)

خاصة اذا كان سببا في تخفيتها من كم؟ الى خمس وادي موسى فضل والمعروف علينا امة الاسلام لو هي خمسين يا اخوان هذه خمسة وترون نقلها على المؤمنين وعلى المصلين. كيف نقرأ خمسين - [00:43:12](#)

المعراج حق قال يقول شارح الطحاوية نقا عن ابن القيم وفي المعراج لاثبات علو الله وكلامه من وجوه عديدة لمن تأمله بغيينا نعده يمكن حطينا ثلاثة وعشرين وجه علو الله من خبل المعراج - [00:43:32](#)

اظهرها اعراجه اولا من اين بيت المقدس الى السماوات ثم تردد من الله علوا الى موسى نزوا في السماء السادسة ويرجع الى الله ويعود ويرجع الى الله هذى في اثبات ماذا؟ علو الله بذاته على خلقه - [00:44:00](#)

من رده فهو مبتدع ضال. من رد المعراج له حالتان مبتدع اذا اذا رد ما تضمنه من انكار العلو والكل وفضل النبي على الانبياء ويكون كافرا اذا انكر ما جاء في القرآن - [00:44:20](#)

اين جاء ذكر القرآن معراض النجم الاسراء. الاسراء مجمل وفي النجم مفصلة خروج الدجال ويأجوج وmajog طلوع الشمس من مغربها وننزل عيسى عليه السلام من السماء وسائل علامات القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة - [00:44:40](#)

وهذى الاخبار في اشرط الساعة وهي اولى مراحل الاخره وهي ظربان الضرب الاول الكبر والصغر الكبرى عشرة والصغرى وقد تفاوت عد العلماء لهذه الصورة. منهم من ابلغها الى ثلاثين او بضعة - [00:45:02](#)

ومنهم من ابلغها الى سبعين او بعض السبعين ما الذي يتفاوت فيه ابلاغه بحسب ما يقفون عليه من اخبار النبي سلمى الثابتة اليه بها ومن اوسع ما الف فيها الفتنه - [00:45:29](#)

لمن؟ لنعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري توفي في سنة كم يا عبد المولى متین واربعة ومنها النهاية في الفتنه والملائم فوق الساعة للحافظ أبي الفدا اسماعيل ابن كثير بدمشق - [00:45:47](#)

ومنها كتب المعاصرین حاصل جماعة فيما جاء في الفتنه والملائم وشرط الساعة حمود بن عبد الله شيخنا رحمه الله وهناك تقسيم اخر للفتن باعتبار الواقعه. علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها - [00:46:14](#)

وعلامات لم تقع بعد فمما وقع وانقضى بعنته وموته وفتح بيت المقدس بعثة النبي موتى عليه الصلاة والسلام هذا وقع وانقضى ومنها الموتان الذي اصاب الناس في طاعون عمارات وكانوا نكون فيكم مثل قاعات الغنم - [00:46:40](#)

كما في حديث عوف عند البخاري عدد ستا بذى الساعة موتى فتح بيتك المقدس ومكان يكون فيك مثل ذلك عاش الغنم ومنها علامات وقعت تتجدد لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم - [00:47:00](#)

في رواية يقبض العلم اننشر الجهل ويفشلو القلم ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يتقارب الزمان وحتى يفيض المال هذه السنة جاءت في حديث ابي هريرة رواه البخاري هذه وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - [00:47:16](#)

النوع الثالث علامات لم تقع بعد وهي نوعان كبرى وصغرى فمن الصغرى انحسار الفرات عن جبل مسلم ومن الصغرى الملاحم العديدة بيننا وبين اليهود المشركين والكافر من الصغرى المهمي فانه وان كان في نفسه في زمانه كبيرا الا انها علامة - [00:47:41](#)

من الصورة وهي بين الكبري ومن العلامات العشر الكبرى جاء الواردة في حديث حذيفة ابن ابي الغفار في صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكرة. الاطلاع من اين يكون - [00:48:10](#)

قال ما تذكرون اسمحوا لي اقف وقفه ما الذي كان ينشر الصحابة وبهتمون له الابل كل المزارع اوراق الجنسية ولا رفاهية المعيشة النساء اولى الاموال ابدا كل هذا ما همه مثل ما اهتم بهم دينهم رضي الله عنه - [00:48:27](#)

قال ما تذكرون الساعة يا رسول الله بالله درهم ولله هاتكم القلوب النفوس وقال صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم حتى ترى قبلها عشر طعام فذكر ماذا؟ عدوا معى. طلوع الشمس من اين؟ مغربها - [00:48:58](#)

خروج الدابة على الناس ضحي والدخان والدجال وزنول عيسى ابن مريم وخروج ياجوج وmajogum كم هذى وثلاثة خسوف خسرون في المشرق مشرق الجزيرة من الخليج شرق وخاصم في المغرب مغرب الجزيرة من البحر الاحمر وغرب - [00:49:19](#)

وخص بهذه الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن سوق الناس او تردهم الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا تبيت معهم حيث بعثوا كم عشر هي العلامات العشر الكبار - [00:49:41](#)

- وقوع واحدة منها تتبع البقية كعقد انفرط نظمها فتتابعت خرزاته كما روى ذلك مسلم في الصحيح عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه - [00:49:58](#)